

¹ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ، قَرَّبْتُ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ.² وَإِذَا بَسَّتِهِ رَجَالٌ مُقِيلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّامَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاجِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَا يَسُنُّ الْكُتَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاهُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْيَحِ النَّحَاسِ.³ وَمَجَدُّ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَهِي عَتَبَةِ الْبَيْتِ. قَدَعَا الرَّبُّ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكُتَّانَ الَّذِي دَوَاهُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،⁴ وَقَالَ لَهُ، اغْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِثَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتَوُونَ وَيَتَهَدَّوْنَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.⁵ وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمْعِي، اغْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاصْرُبُوا. لَا تُسْفِكُوا عَيْنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا.⁶ أَلْشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّيِّئَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي. فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ.⁷ وَقَالَ لَهُمْ، تَجَسُّوْا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّوْرَ قَتْلَى. اخْرُجُوا. فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.⁸ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأَبْقَيْتُ أَتَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ، أَيْهَ بَا سَيِّدُ الرَّبِّ. هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا يَصَبُّ رَجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.⁹ فَقَالَ لِي، إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَهْودًا عَظِيمًا جِدًّا، وَقَدْ اِمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.¹⁰ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُسْفِكُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.¹¹ وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ قَائِلًا، قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.